[136] انه كان يقول: ما بين أحدكم وبين أن يرى ما تقر به عينه أو يغتبط إلا أن تبلغ نفسه هاهنا - وأومأ بيده إلى حلقه - وقد قال ا عز وجل في كتابه: * (ولقد أرسلنا رسلا من قبلك وجعلنا لهم أزواجا وذرية) * (1) فنحن ذرية رسول ا (صلى ا عليه وآله) " (2). 87 - أخبرنا الشيخ الإمام الزاهد أبو محمد الحسن بن بابويه (رحمه ا)، قال: أخبرني عمي أبو جعفر محمد بن الحسن، قال: أخبرني أبي الحسن بن الحسين بن علي، قال: أخبرني عمي الشيخ السعيد أبو جعفر محمد بن علي بن بابويه القمي (رحمهم ا)، قال: حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل، قال: حدثنا عبد ا بن جعفر الحميري، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن محبوب، عن مقاتل بن سليمان، عن أبي عبد ا الصادق (عليه السلام) قال: قال رسول ا (صلى ا عليه وآله): " أنا سيد النبيين ووصيي سيد الوصيين وأوصياؤه (3) سادة الأوصياء وان آدم سأل ا عز وجل أن يجعل له وصيا صالحا، فأوحى ا إليه أني أكرمت الأنبياء بالنبوة ثم اخترت خلقي وجعلت خيارهم الأوصياء، ثم أوحى ا عز وجل إليه: يا آدم اوص إلى إبنك شيث، فأوصى آدم إلى شيث، وهو هبة ا بن آدم، وأوصى شيث إلى ابنه شنان (4)، وهو ابن نزلة الحوراء التي أنزلها ا عز وجل على آدم من الجنة فزوجها ابنه شيث، وأوصى شنان إلى مجثب، وأوصى مجثب إلى محرق (5)، وأوصى محرق الى عثميشا (6)، وأوصى عثميشا إلى اخنوخ، وهو إدريس النبي، وأوصى إدريس إلى ناحور، ودفعها ناحور إلى نوح النبي (عليه السلام)، وأوصى نوح إلى سام، وأوصى سام إلى عثام (7)، وأوصى عثام إلى برغيثاشا (8)،

---

(1) الرعد: 38. (2) رواه الشيخ في أماليه 1: 143. أقول: يأتي مثله في ج 3: الرقم 39. (3) في الأمالي: أوصيائي. (4) في الأمالي: شبان. (5) في الأمالي: مجلث، محوق. (6) في " م ": علميشا، وفي الأمالي: غثميشا. (7) في " ط ": عيشاص، وفي الأمالي: عثامر. (8) في " ط ": برغيثا، وفي الأمالي: برعيثاشا. (*)